الحكايه الحادي عشر عن الشيخ عبد الواحد بن زيد رضي الله عنه قال
او كما قال نعي من الكلام بينما نحن ذات يوم في مجلسنا قد تهيانا للخروج للغزو وقد امرت اصحابي ان يتهيوا القراة اية
فقرا رجل في مجلسنا ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقام غلام في
مقدار خمس عشرة سنة او نحو ذلك وقد مات ابوه وورثه مالا كثيرا فقال يا عبد الواحد بن زيد ان الله
اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقلت له ان حد السيف اشد من ذلك وانت
صبي واني اخاف ان لا تصبر وتعجز عن ذلك فقال يا عبد الواحد بايع الله بالجنة ثم اعجز انا اشهد
الله اني قد بايعته او كما قال رضي الله عنه قال عبد الواحد فتقاصرت الينا انفسنا وقلنا صبي يعقل
ونحن لا نعقل فخرج من ماله كله وتصدق به الا فرسه وسلاحه ونفقته فلما كان يوم الخروج
كان اول من طلع علينا فقال السلام عليك يا عبد الواحد فقلت وعليك السلام ربح البيع ثم سرنا وهو
معنا يصوم النهار ويقوم الليل ويخدمنا ويخدم دوابنا ويحرسنا اذا نمنا حتى اذا انتهينا الى دار
الروم فبينما نحن كذلك اذ به قد اقبل وهو ينادي واشوقاه الى العينا المرضية فقال اصحابي لعله
وسوس هذا الغلام واختلط عقله فقلت حبيبي وما هذه العينا المرضية فقال اني غفوت
غفوة فرايت كانه اتاني ات فقال لي اذهب الى العينا المرضية فهجم بي على روضة فيها نهر
من ماء غير اسن واذا على شاطئ النهر جوار عليهن من الحلي والحلل ما لا اقدر ان اصفه فلما
رايتني استبشرن بي وقلن هذا زوج العينا المرضية فقلت السلام عليكن افيكن العينا
المرضية فقلن لا نحن خدمها واماؤها امض امامك فمضيت امامي فاذا انا بنهر
من لبن لم يتغير طعمه في روضة فيها من كل زينة جوار لما رايتهن افتتنت بحسنهن وجمالهن
فلما رايتني استبشرن وقلن والله هذا زوج العينا المرضية فقلت السلام عليكن افيكن العينا
المرضية فقلن وعليك السلام يا ولي الله نحن خدمها واماؤها فتقدم امامك فتقدمت فاذا انا بنهر
من خمر وعلى شاطئ الوادي جوار انسينني من خلفت فقلت السلام عليكن افيكن العينا المرضية قلن لا
نحن خدمها واماؤها امض امامك فمضيت فاذا انا بنهر اخر من عسل مصفى وجوار عليهن من
النور والجمال ما انساني ما خلفت فقلت السلام عليكن افيكن العينا المرضية قلن يا ولي الله نحن
اماؤها وخدمها فامض امامك فمضيت امامي فوصلت الى خيمة من درة بيضاء وعلى باب الخيمة جارية
عليها من الحلي والحلل ما لا اقدر ان اصفه فلما راتني استبشرت ونادت من في الخيمة ايتها العينا
المرضية هذا بعلك قد قدم قال فدنوت من الخيمة ودخلت فاذا هي قاعدة على سرير من ذهب مكلل
بالدر والياقوت فلما رايتها افتتنت بها وهي تقول مرحبا بك يا ولي الرحمن قد دنا لك القدوم علينا فذهبت
لاعتنقها فقالت مهلا فانه لم يان لك ان تعانقني لان فيك روح الحياة وانت تفطر الليلة عندنا
ان شاء الله فانتبهت يا عبد الواحد ولا صبر لي عنها قال عبد الواحد فما انقطع كلامنا حتى ارتفعت
لنا سرية من العدو فحمل الغلام فعددت تسعة من العدو قتلهم وكان هو العاشر فمررت به وهو يتشحط
في دمه وهو يضحك ملء فيه حتى فارق الدنيا رضي الله عنه ولله در القايل
يا من

يا من يعانق دنيا لا بقاء لها تمسي وتصبح مغرورا وغدارا
هلا تركت من الدنيا معانقة حتى تعانق في الفردوس ابكارا
ان كنت تبغي جنان الخلد تسكنها فينبغي لك ان لا تامن النارا

الحكايه الثانيه عشره حكي عن بعض الصالحين انه عبد الله عز وجل اربعين سنة فلما كان
بعض الليالي اخذته داله على الله عز وجل فقال الهي ربي ما قد اعددت لي في الجنة زاخبرني ما قد اعددت
لي من الحور الحسان فما استتم الكلام حتى انشق المحراب فخرجت منه حورية لو خرجت الى الدنيا لفتنتها
فقالت له انت انسية فانشات تقول
شكوت الى المولى وقد علم الشكوى واعطاك من له جود وقد كشف البلوى
وارسلني انسا اليك واني اناجيك طول الليل او يسمع النجوى
فقال يا جاريه لمن انتي فقالت انا لك فقال كم لي حوريه مثلك قالت ماية حوريه ولكل حوريه ماية
خادمه ولكل خادمه ماية وصيفه ولكل وصيفه ماية قهرمانه ففرح وقال يا حوريه هل اعطي لاحد
اكثر مني قالت يا مسكين عطاك عطا البطالين الذين يقولون استغفر الله فيعطيهم ثم
يستغفرون الله عند غروب الشمس فيعطيهم ثم انشات تقول

ولله خصايص مصطفون لحبه اختارهم في سالف الازمان
اختارهم من قبل فطرة خلقه فهم ودايع حكمة وبيان
نشرت لهم اعلام حب حبيبهم فتبايعوا وتناهبوا الاعلاما
يا حسنهم في ظل عرش مليكهم كل يقود من النجيب زماما
حتى اذا ساروا الحضرة قدسه كشف المليك حجابه اكراما
فهم الملوك العارفون بربهم والدايبون ببابه خداما

قال فهذه خمسة ابيات فلتها والحقتها بهذه الابيات الاربعه

من غال ياقوت وزاهي جوهر بعلوه نور يسكنون خياما
ومع الحسان الحور عين لو بدت ليلا اصاب بالجمال ظلاما
ولعطرت كل الوجود وزخرفت وملات كل بالجمال غراما
يا حسنها غير الجواري عندما تمشي لتلقانا دمين كراما
يحرون عريات بها فوق المنا وتحية يلقونها وسلاما

الحكايه الثالثه عشر عن الشيخ عبد الواحد بن زيد رضي الله عنه قال كنت في مركب فطرحتنا الريح الى جزيرة واذا فيها
رجل يعبد صنما فقلنا له يا رجل من تعبد فاومى الى الصنم فقلنا ان الهك هذا مصنوع عندنا من
يصنع مثله ما هذا اله يعبد قال فانتم من تعبدون قلنا نعبد الذي في السماء عرشه وفي
الارض بطشه وفي الاحياء والاموات قضاؤه تعدت اسماؤه وجلت عظمته وكبرياؤه قال
وما علمكم بهذا قلنا وجه الينا هذا الملك رسولا كريما فاخبرنا بذلك قال فما فعل الرسول قلنا لما ادى
الرسالة قبضه الملك اليه واختار له ما لديه قال فهل ترك عندكم من علامة قلنا نعم ترك عندنا كتابا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)